صائم وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم وبلغ ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ليتبرد وهذا إذا قرأوا الإنسان لا يقرأه بقلب غافل والله لو أن الكثير من الشباب اليوم وصغار السن ما نقول ناشيات أدركوا الأيام التي لم تكن فيها هذه لعلمي مقدار نعمة الله ولطف خاصة في هذه الأزمنة الحارة الشديدة انظر كيف ابن عمر رضى الله عنه من الشدة كانوا خاصة إذا كان صائما يحتاج إلى أن يبل الثوب ويضعه عليه ما يستطيع الحر شديد ويسقط الصائم وكان الصوم يسقطون كما في الصحيح في أسفار النبي صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم وما وما ونحن مع So رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره إلى مكة وليس منا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة خاصة في أيام الحر وأزمنة الحر لا مكيفات ولا غيرها وكنا في المسجد هنا لم تدخل المكيفات وكان الوالد رحمه الله she did دروسه بعد الفجر وبعد الظهر وبعد العصر إلى الإفطار فكان في ذروة الصيف تجد الناس يفرون إلى أي مكان فيه مروحة ولا في يتبردون يأخذون الشراشف ويضعون الماء نذكر هذا لأنه يذكر بنعمة الله واليوم الإنسان يخرج إن جلس في المسجد فهو في المكيف وإن خرج إلى السيارة فهو مكيف وإن ذهب إلى عمله فهو المكيف وإن حيثما ذهب حتى في السوق والمتجر صارت الأسواق والمتاجر التركية لكن هل ذكر الإنسان نعمة الله هل جربت يوما من الأيام وأنت في سيارتك أن تطفئ المكيف وتمشي فقط لمقدار عشر دقائق أو ربع ساعة حتى تعلم ما هذه النعمة التي سخرها لكم وسخر لكم ما في السماوات والأرض جميعا منه ليس من أحد من الله ولو كانت هذه النعم يريد الله سبحانه وتعالى يعطي له من هو أصلح وأفلح وأعطاها من هو خير منا فاعلم أن الله أعطاك نعم عظيمة ومن جليلة كريمة لإنسان لكن ما بقي لك إلا أن تعظم الله من خلال هذه النعمة أن تذكره ولا تغفل عنه وأن تشكره فلا تنسى فضل الله سبحانه وتعالى دائما كنا أدركنا كبار السن والله كانت الأمور والنعم قليلة تجد الواحد منهم إذا قام الحمد لله إذا قعد الشكر لله إذا رأى أقل ما تسمع إلا الحمد لله والشكر لله وتعجب الآن من نعم مترادفة قل أن تجد الشخص يقول حتى بسم الله نسأل الله السلام والعافية وفعلا ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى ما يفتح الله عليكم لزهرة الدنيا فت ف فتنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم لأن هذه الدنيا تشغل فينبغي ألا تشغلك عن ذكر الله عز وجل وتكون دائما متذكرا لفضل الله عز وجل وأن تعلم أن هذه النعم لا تستوجب على الله عز وجل انظر غيرك والله تخرج في عزت الظهيرة فتنظر إلى العامل وهو يكدح يبحث عن لقمة العيش في شدة الحرب يكنس وينظف وكانت الوالدة رحمها الله تأخذ بعض الأخوات إلى ال النافذة في عز الظهر تقول انظر إلى منك ليست شماتة بعض الأحيان تبكي تقول انظروا انظروا حتى تحمدوا الله وتشكروه ينبغي أن يتربى الإنسان على الشكر وأن يربي أولاده على هذه النعم انظروا هذا الصحابي الجليل يأخذ الثوب ويبله ويضعه عليه بشدة ما هو فيه وأنت لا تأخذ ثوبا ولا تبل إنما فقط بلمسة بأقل حاجة تشعل لك هذا المكيف لأن الله كتب وحكم من فوق سبع سماوات قبل أن يخلق السماوات والأرض جرى القلم أنه يخلق لعدي مكيف في غرفته هل إذا نمت ليلة من الليالي في شدة الحر واستيقظت الصباح شعرت أن الله كتب لهذا المكيف أن يشتغل على رأسك فشعرت بنعمة الله وقلت الحمد لله هل ذكرت الله حق ذكرها هل شكرت الله حق شكري أين نحن والمصيبة أننا غافلون وأبناؤنا غافلون وبناتنا غافلون ونجر بعضنا إلى الغفلة يأتي الواحد ويدخل يقول والله هذا المكيف ما يبرد مثل الناس هذا المكيف تعبان هذا نقد للنعمة نسأل الله السلامة والعافية أما أن يذكر أين هو ومن الذي أعطاه هل إذا تذكرت يوما من الأيام وقد أصبحت وأنت تحت المكيف ثماني ساعات أو ست ساعات أو خمس ساعات أو ساعة واحدة وقلت يا ربي لك الحمد والشكر من الذي أشعل من الذي أخذ كان أول ما خرج المكيف يصب فيه الماء وإذا لم يصب فيه الماء يحترق فقد ينام الإنسان في أثناء النوم ينتهي ويحترق عليه ونذكر أناس حتى في أناس نعرفهم ماتوا بسبب المكيفات هذه التي تسمى بالصحراوي إنه يأتي يصلح فيه شيئا فتلسعه فيموت كثير ما وخاصة عند أول صنعه والآن لا تضع ولا تغير ولا تبدل وكما كان يقوم ويغير في درجات المكيف لا إلى عنده لأن الله قال يبرده ويبرده وهو في يده لأن الله قال لأن الله أمر لأن ليس هناك أحد تفضل عليك غير الله وسخر لكم هذه الكهرباء تنسف أمة لو انفجر سلك كهرباء في الطائرة وهي في الجو ليقتل أناسا في طرفة عينه مئات يقتل في طرفة عين هذه من الذي سخر وهي نار عدو لك إن هذه النار يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عدو لكم ما الذي سخرها الله انظر إلى هذا الصحابي الجليل في صلاحه وتقواه وورع عبد الله بن عمر الإمام الزاهد من شدة الحر يبل الثوب ويضعه عليه اللهم لك الحمد كما ينبغي الحمد لجلال وجهه تعلم نعم الله حتى تعرف من هو الله وتقدر الله حق قدره كل نعمة حينما تأتي تت تتنعم بها اعلم أن الله أعطاكها ولو شاء الله لانقلبت عليك نقمة ولو شاء الله لم تراها عينك ولم تسمع بها أذنك فكل شيء حتى القلم في يدك كتب الله أمره الله أن يكتبه في يدك ولو شاء الله أن يجف ولو شاء الله إنك ما تكتب كل تتفكر فيه بعظمة الله عز وجل ترفع الثمرة رطبته تريد أن تفطر أنت صائم وتقول سبحان الله لأن الله كتب أن هذه الرطبة تأتي

Summarized by © lakhasly.com

من القصيم إلى المدينة ومن الرياض إلى المدينة ومن المدينة إلى الرياض لأنها رزق عبدي فلان فطورا له من صومه أو فطورا له في صباحه من يومه يأخذها مع القهوة تصصبح بها لكن هل سأل نفسه أن هذا البن الذي يطحم من الحبشة أو يأتي من اليمن أنه رزق ساقه الله لك غفلة عن النعم متى تشكر متى تشكر لا يشكر الله إلا من أحب الله ولذلك قال إني أحبك فلا تدعنك الإيمان تقولوهن دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحشني عبادك اللهم عنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فالنستفق من هذه الغفلة هذه النعم التي نعيشها ينبغي أن نذكر بها أنفسنا وأن نذكر بها أولادنا وإخواننا وكل من أعطاه الله خير يذكر به فإنه أقل أقل وعشر معشار يمكن أقل من العشير من فضل الله عز وجل عليه ومع هذا إن ذكرت الله ذكرك وإن شكرته في النعمة بارك الله لك فيها وإن شكرت أحبك زادك وسنجد الشاكرين الله يحب الشاكرين الذي يشكر الله ولذلك الشكر لا يعطى إلا لأهل التوحيد الخلص المؤمنون الكاملون في إيمانهم بقدر محبة الله للعبد يعطيه الشكر لأن الشكر هذه منزلة عظيمة الشكر كل شيء حتى لو نظارة تضع على عينك حتى لو كساء تضعه على رأسك شكر لأن هذه النعم ما هي عبث وما أعطيت عبثا حرمها غيرك أعطيتها انظر السلف حرموا هذه النعمة وأعطيناها حتى إن الرجل يريد أن يقضي أي مصلحة يسافر في عز في شدة الظهيرة في شدة الحر والقر وهو في داخل سيارته في أبرد ما يكون كان الناس في القديم إذا وضع وهذا يعرف كثير من الذين أدركوا هذه الأيام أنهم يضعون في الشراب ويضعونه في والأخ به في الصيف إذا برد ما يصل حتى بداية البرود الموجودة الآن بدايتها وهذا أبرد ما يكون وأنت الآن تجد الثلج والله إني في يوم من الأيام في شدة الظهيرة مسافر من الرياض إلى الطائف ووقفت لآخذ اشتريته من المحطة ولما شربته يعلم الله أني بعده ما تمالكت نفسي تعجبت كيف هذا من أين الصفا من مكة يقول إن شركته في مكة ويكون رزق لعبده فلان في طريقه ما بين الطائف والرياض أرزاق قسمها ربها خلق الخلق

Summarized by © lakhasly.com